

مصر تفحص 6 ملايين طفل ضمن مبادرة علاج ضعف وفقدان السمع







«القاهرة:» الخليج

أعلنت وزارة الصحة والسكان في مصر، عن تقديم خدمات الفحص السمعي لنحو 6 ملايين طفل، ضمن مبادرة الكشف المبكر وعلاج فقدان السمع لدى الأطفال حديثي الولادة، وذلك منذ انطلاق المبادرة في سبتمبر 2019 وقال الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان إن المبادرة تأتي في إطار التوسع في

التغطية الصحية الشاملة، وحصول الأطفال على رعاية صحية ذات جودة، باتباع أحدث أساليب العلاج، الأمر الذي ينعكس على توفير حياة صحية آمنة للأطفال حديثي الولادة، وصولاً إلى المستهدف من مبادرات الرئيس عبدالفتاح السيسي، تحت شعار «100 مليون صحة» وتماشياً مع رؤية «مصر 2030».

وأشار إلى زيادة أعداد مستشفيات ومراكز الإحالة السمعية إلى 34 بدلاً من 30 مركزاً، بجميع المحافظات المصرية، وتزويدها بأحدث الأجهزة والمستلزمات الطبية، لتقديم خدمات مبادرة السمع.

ولفت المتحدث إلى تحويل 345 ألف طفل من إجمالي الأطفال الذين تم فحصهم، لإعادة الفحص من خلال إجراء اختبار تأكيد، بعد أسبوع من الفحص الأول، وفي نفس الوحدة التي تم فحصهم بها.

وقال إنه تم تحويل 42 ألف طفل، بعد الاختبار الثاني إلى مستشفيات ومراكز الإحالة، بهدف تقييم الحالة بدقة أعلى، وبدء العلاج أو تركيب سماعة للأذن، أو تحويل الطفل لإجراء عملية زرع القوقعة لمن تستدعي حالته.

وأكد المتحدث زيادة عدد مراكز فحص الكشف السمعي للأطفال بدءاً من يوم الولادة وحتى عمر 28 يوماً، إلى 3500 وحدة صحية في جميع محافظات مصر، موضحاً أن عدم اجتياز الطفل للاختبار الثاني، لا يعني الإصابة بضعف السمع، ولكنه مؤشر على أن الطفل يحتاج إلى فحوص متقدمة في مراكز الإحالة الخاصة بالمبادرة.

وأوضح الدكتور أحمد مصطفى، المدير التنفيذي لمبادرة الكشف المبكر وعلاج ضعف وفقدان السمع لدى الأطفال حديثي الولادة، أن الاكتشاف المبكر لضعف السمع يجنب الطفل الإعاقة السمعية ويسهل فرص العلاج، بالإضافة إلى تجنب مشكلات التخاطب التي يمكن أن تتسبب في أزمات نفسية للطفل.

وأضاف أنه تم تدريب أطقم التمريض، للعمل على جهاز الانبعاث الصوتي بالوحدات الصحية، بالإضافة إلى تدريب مدخلي البيانات التابعين للوحدات الصحية، بكافة محافظات الجمهورية، لتسجيل بيانات الأطفال من حديثي الولادة على الموقع الإلكتروني الخاص بالمبادرة، بهدف إنشاء ملف كامل للطفل يتضمن حالته الصحية، إلى جانب إدراج خانة للفحص السمعي في شهادات الميلاد.